

مستخلص البحث

إن الهدف من هذا البحث هو معرفة المفعول به في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، ومناقشة أوجه التشابه والاختلاف بين كلتا اللغتين، ووصف أساليبه بينهما، والمساهمة في حل الصعوبات والأخطاء اللغوية عند الإندونيسيين في أثناء تعلم العربية عموماً والمفعول به خصوصاً. واقتصر البحث على إجراء المقابلة بين اللغتين الفصحيتين العربية والإندونيسية في المفعول به، كما اعتمد البحث على المنهج الوصفي التقابلي بين اللغتين العربية والإندونيسية. وهذا التقابل يستند على ثلاث خطوات وهي: أولاً: الوصف اللغوي للمفعول به في اللغتين. ثانياً: التوصل إلى مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين. ثالثاً: التنبؤ بالصعوبات المتوقع حدوثها نتيجة الاختلاف بين اللغتين. وكان من أبرز نتائج هذا البحث: أن هناك أموراً متشابهة في اللغتين من ناحية أن المفعولين من الفضلات في اللغتين، وتعددده، وتأخره. وأما أوجه الاختلاف فإنه قد تأتي في العربية ثلاثة مفاعيل بينما المفعول به في الإندونيسية أكثر ما يكون مفعولين فقط. ويعرف المفعول به في العربية بعلامة الإعراب، بينما في الإندونيسية يكون بترتيبه في الجملة، ويأتي ترتيب المفعول به في العربية على ثلاثة ترتيبات بينما في الإندونيسية على ترتيب واحد فقط. وهذه الاختلافات هي عين الصعوبات التي يواجهها الدارس الإندونيسي للعربية.

الكلمات المفتاحية: المفعول به، التحليل التقابلي، الجملة الخبرية الموسعة، اللغة الإندونيسية، اللغة العربية.

المقدمة

انتمت اللغة العربية إلى أسرة لغوية سامية، وانتمت اللغة الإندونيسية إلى أسرة لغوية أسترونيسية، وبما أن العربية والإندونيسية تنتميان إلى فصيلتين لغويتين مختلفتين فإن الاختلافات بينهما تبدو واضحة سواء في الأصوات اللغوية، أو الكلمات، أو المركبات، أو الجمل، أو نظامي النحو والصرف. وفي هذه الدراسة يريد الباحث تسليط الضوء على المفعول به في العربية والإندونيسية، وللبحث عن أوجه الاختلاف والتشابه بينهما. ولعل هذه الدراسة تفيد الجميع من مدرسي ومعلمي اللغات ومصممي البرامج الحاسوبية المساعدة في تعليم اللغات، وكذلك الطلبة، وكل من لهم إهتمام بتعلم وتعليم العربية لغير الناطقين بها خصوصاً لأبناء الملايو والمتكلمين بالإندونيسية.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين اللغة العربية والإندونيسية في المفعول به، والكشف عن وظيفته في كلتا اللغتين. وللتغلب على مشكلة البحث طرحت الأسئلة الآتية:

١- ما مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية الإندونيسية في المفعول به؟

٢- ما ترتيب المفعول به في اللغة العربية والإندونيسية؟

٣- ما الصعوبات التي تواجه الدارسين الإندونيسيين أثناء تعلمهم العربية في المفعول به؟

تبين مما سبق أن البحث سعى إلى تحقيق الأهداف، وهي: معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين العربية والإندونيسية في المفعول به، ومعرفة ترتيب المفعول به في العربية والإندونيسية، ومعرفة الصعوبات التي تواجه الدارس الإندونيسي في أثناء تعلمه للاستفهام في اللغة العربية.

أهمية البحث

ظهرت أهمية هذا البحث من خلال النقاط الآتية:

١- نوعية هذا البحث، فهو داخل ضمن الدراسات التقابلية بين اللغات، فهذه النوعية فيه جدة وابتكار.

٢- مساعدة مدرسي اللغة العربية من الإندونيسيين على تعليم العربية والإندونيسية في نفس الوقت.

٣- الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف في المفعول به بين اللغتين العربية والإندونيسية.

٤- التوصيات المنشودة التي من شأنها المساهمة في تسهيل تعلم وتعليم العربية لغير الناطقين بها.

حدود البحث

اقتصر البحث على:

١- إجراء المقابلة بين اللغتين الفصحين العربية والإندونيسية فقط.

٢- اقتصار في المقابلة بين العربية والإندونيسية على المفعول به.

منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التقابلي في أثناء إجراء عملية المقابلة بين اللغتين العربية

والإندونيسية في المفعول به. وهذا التقابل يستند على ثلاث خطوات وهي:

أولاً: الوصف اللغوي للمفعول به المراد مقابلته في اللغتين.

ثانياً: التوصل إلى مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين.

ثالثاً: التنبؤ بالصعوبات المتوقعة حدوثها نتيجة الاختلاف بين اللغتين.

تحديد المصطلحات

- المفعول به

هو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول، وهو يدل على وصف من يقع

عليه الفعل.

- الجملة الخبرية الموسعة

هي الجملة التي يضاف إلى ركنيها الأساسيين عنصر أو أكثر يؤثر في مضمونها، أو يوسع أحد عناصرها.

- اللغة العربية

اللغة المراد مقارنتها في هذا البحث، هي اللغة العربية الفصحى، وهي فرع من فصيلة لغوية كبيرة يطلق عليها فصيلة اللغات السامية^١. ومن أهم الخصائص المميزة للغة العربية أنها لغة تصريفية اشتقاقية، وأنها تفرق بين المذكر والمؤنث، وبين المفرد والمثنى والجمع. وأنها لغة تتغير معانيها بتغير مبانيها، كما أن العلاقة النحوية بين كلمات الجملة تظهر بعلامات الإعراب.

- اللغة الإندونيسية

هي اللغة التي يتكلم بها الإندونيسيون، وهي فرع من فروع اللغة الأسترونيسية أو قديماً ما يعرف بفصيلة اللغات الملايوية البولينيزية والتي من أهم سماتها: عدم التفرقة بين المذكر والمؤنث، وبين المفرد والمثنى والجمع. ولا يحدث التغيير في الكلمة طبقاً لوظيفتها في الجملة، وأنها تعتمد على رتبة الكلمة وسيلة للتعبير عن العلاقات النحوية، ولا تعتمد على علامات الإعراب.

- التحليل التقابلي

هي إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين اللغتين أو أكثر، مبيناً عناصر التشابه والاختلاف بين اللغات، بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية، تناولت المستويات اللغوية المختلفة، وفيما يخص العنوان وقف الباحث على دراستين فقط، وهما:

الفصل الأول: الوصف اللغوي للمفعول به في اللغتين العربية والإندونيسية

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المفعول به في اللغة العربية:

^١ - مدخل إلى علم اللغة: المجالات والاتجاهات، ، محمود فهمي حجازي، ص: ٢٠٩ وما بعده.

الجملة الفعلية تتكون من عنصرين أساسيين هما: الفعل والفاعل أو نائب الفاعل، ولا تكتمل الجملة إلا بوجود هذين العنصرين لتعطي معنى واضحًا ومفهومًا. وفي بعض الأحيان، قد تحتاج الجملة إلى إضافة معانٍ أخرى تُعزز معناها الأساسي، وهنا يأتي دور ما يسميه النحاة بالفضلات، وهي كلمات تُضاف للجملة رغم أنها ليست ضرورية لفهم المعنى الأساسي، بحيث لو حُذفت لبقِيَ المعنى واضحًا ومستقلًا². ومن بين هذه الفضلات المفعول به. وقد عرفه ابن هشام بقوله: "هو ما يقع عليه فعل الفاعل"³.

تقسيمات المفعول به في العربية

السمات العامة للاستفهام في العربية:

(ب) المفعول به في الإندونيسية:

كيفية صياغة المفعول به في الإندونيسية:

السمات العامة للاستفهام في الإندونيسية:

الفصل الثاني: مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين في أسلوب المفعول به وأبرز الصعوبات:
وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين في الجملة المفعول بهية:
أ- مواطن التشابه:

ب- مواطن الاختلاف:

² - عبده الراجحي (١٩٩١: ١٩٥)

³ - ابن هشام (أ) (١٩٨٨: ٢٠٢)

المبحث الثاني: أبرز الصعوبات التي تواجه الدارس الإندونيسي في أثناء تعلمه أسلوب المفعول بهفي العربية:

الخاتمة

حاول الباحث أن يبيّن أهم ما توصل إليه البحث من نتائج ومقترحات من شأنها تيسير وتطوير تعليم العربية لأبناء إندونيسيا، ومن أبرزها ما يلي:

١- من خلال الدراسة للاستفهام في اللغتين العربية والإندونيسية تبين أن هناك أموراً متشابهة في اللغتين من ناحية استعمال أدوات المفعول به، ومن ناحية أصالة هذه الأدوات وعدم أصالتها، وكونها مفردة أو مركبة، ومن ناحية احتياج المفعول به في اللغتين إلى الجواب، ومن ناحية صدارة هذه الأدوات، ومن حيث زمن المفعول به الذي يكون إما للماضي أو للحال أو للمستقبل. ولكن بين اللغتين اختلاف من حيثيات عدة، منها نوع الجملة، ودلالة المفعول به، وصياغة المفعول به، مما يجعل الطلاب الإندونيسيين يكثرون من الأخطاء فيها.

٢- يدل المفعول به في العربية والإندونيسية على طلب الفهم في الماضي أو الحال أو المستقبل، وتعتبر العربية والإندونيسية عن المفعول به بالأداة مع تنغيم الصوت، ومع زيادة اللاحقة (kah) في الإندونيسية.

المقترحات:

- ١- إعداد وتصميم وحدات دراسية وكتب مدرسية لتعليم العربية لناطقى الإندونيسية مستمدة من الدراسات التقابلية، مع مراعاة مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والإندونيسية.
 - ٢- إجراء المزيد من الدراسات التقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية على مستوياتها المختلفة، من صوتية ونحوية وصرفية ودلالية وغيرها.
 - ٣- الاهتمام بإعداد البحوث التي تشكل صعوبات نحوية وصوتية وصرفية ودلالية، التي تواجه الدارسين الإندونيسيين في أثناء تعلمهم للعربية.
 - ٤- تشجيع مدرسي اللغة العربية من الإندونيسيين على استعمال الدراسات التقابلية؛ لأنها تساعدهم على التوظيف الأفضل لتجارهم، وعلى شرح معظم الاختلافات الجوهرية في النظام النحوي بين العربية والإندونيسية بطريقة واضحة ومنظمة.
 - ٥- ضرورة الإكثار من التدريبات والتمرينات على الصعوبات التي يواجهها الدارسون الإندونيسيون حتى تكون التراكيب العربية منطبعة في نفوسهم وراسخة في أذهانهم إلى درجة يستطيعون معها التفكير باللغة العربية نفسها ولا يقومون بعملية الترجمة.
- وبعد، فهذا البحث إنما هو محاولة من الباحث للإسهام في ميدان تعليم اللغة العربية للإندونيسيين، لأن هذه اللغة لها مستقبل باهر بإذن الله تعالى في إندونيسيا، وذلك نظراً إلى الجهود المبذولة من قبل الجهات التعليمية المختلفة في إندونيسيا بالتعاون مع الدول العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية؛ للاستفادة من مؤسساتها التعليمية وخبراتها في سبيل تعليم اللغة العربية وتطوير تعلمها ونشرها في كل المراحل الدراسية في إندونيسيا.

فهرس المصادر

- `Abbās Ḥasan, *al-Naḥw al-Wāfi*, Dār al-Ma`ārif, al-Qāhirah, al-Ṭab`ah. 3
- Abdul aziz dkk. Pedoman Umum Tata bahasa Indonesia. Cetakan Pertama, Jakarta, 2012
- `Abd. al-Tawwāb, Ramaḍān, *Fuṣūl fī Fiqh al-Luḡah*, Maktab al-Khānijī, al-Qāhirah, 1999
- Abū al-`Abbās Muḥammad ibn Yazīd, *al-Muqtaḍab, al-Mubrad*, Taḥqīq Ḥasan Ḥamd, Dār al-Kutub al-`Ilmiyyah, Bairūt, 1999
- `Amrū ibn `Usmān ibn Qanbar, *al-Kitāb, Saibūyah*, Taḥqīq wa Syarḥ `Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, `Ālim al-Kutub, Bairūt, al-Ṭab`ah. 3; 1983
- al-`Aṣīlī, `Abd al-Azīz ibn Ibrāhīm, *Manāhij al-Baḥs fī al-Luḡah al-Marḥaliyyah li Muta`allimī al-Luḡāt al-Ajnabiyyah*, Jāmiyah al-Imām Muḥammad ibn Su`ūd al-Islāmiyyah, 2010
- al-Azuhri, Khālid ibn `Abdillāh, *Syarḥ al-Taṣrīḥ `alā al-Tauḍīḥ*, Taḥqīq Muḥammad Bāsyil `Uyūn al-Saud, Dār al-Kutub al-`Ilmiyyah, Bairūt
- al-Anṣārī, ibn Hisyām, Jamāl al-Dīn `Abdullāh ibn Yūsuf, *Syarḥ Syuzūr al-Ḍahab fī Ma`rifah Kalām al-`Arab*, Qaddam lah wa Waḍa` Hawāmisyah Imīl Ya`qūb, Dār al-Kutub al-`Ilmiyyah, Bairūt, al-Ṭab`ah. 3; 2004
- Contrastive analysis: Error analysis and transformational genitive theory of second language learning, Prajapati, in IRAL., Vol, xix/2, May 1981

al-Daulī li al-Lugah al-`Arabiyyah bi `Unwān” Mustaqbil al-Lugah al-`Arabiyyah fi `Aṣr al-`Ūlimah (Baina al-Amal wa al-Ya’s), al-Mun`aqid fi Jāmi`ah Syarīf Hidāyah Allāh al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah, Jākartā-Indūnīsiyā, 9-12 Juli 2012

Djoko Kentjono dkk. Tata Bahasa Acuan Bahasa Indonesia Untuk Penutur Asing. Penerbit Widyasastra, Jakarta, 2010

Fitratullah, Muḥammad Rafīq, *al-Naḥt fi al-Lugah al-`Arabiyyah wa al-Indūnīsiyyah* (Dirāsah Taḥlīliyyah), Risālah Bakālūrīyūs, al-Jāmiyah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālānaj-Indūnīsiyā, Kuliyah al-`Ulūm al-Insāniyyah wa al-Šaqāfiyyah, Qism al-Lugah al-`Arabiyyah wa Ādābihā, 2009

al-Gulāyīnī, Muṣṭafā. Jāmi` al-Darūs al-`Arabiyyah. (*Mazīlī bī Baḥṣī al-Balāgh wa al-`Urūd*), *Taḥqīq `alā Sulaimān Syabārah*, Muassasah al-Risālah Nāsyirūn, Bairūt, al-Ṭab`ah I, 2008.

Hayati, A.M. A Contrastive Analysis of English and persien stress. Papers and Studies in Contrastive Linguistics, vol. 32, Poznan, Adam Mickiewi C2, University Poznan, 1977

Ḥijāzī, Muḥammad Fahmī, *Madkhal ilā `Ilm al-Lugah: al-Majallāt wa al-Ittijāhāt*, Dār Qabā’ al-Ḥadīšah, al-Qāhirah, al-Ṭab`ah IV; 2007

Ibn Hisyām al-Anṣārī, Jamāl al-Dīn `Abdullāh ibn Yūsuf ibn Aḥmad ibn `Abdullāh, *Audaḥ al-Masālik ilā Alfiyah ibn*

- Mālik, Qaddam lah wa Waḍa` Hawāmisyah Imīl Ya`qūb, Dār al-Kutub al-`Ilamiyyah, 2007.*
- Ibn Janī `Usmān, Abū al-Fath, *al-Khaṣāiṣ, Taḥqīq Muḥammad `Alī al-Najjār, Dār al-Kutub al-Miṣriyyah, al-Qāhirah, al-Ṭab`ah, 1952*
- Ibn Ya`īsy, Badr al-Dīn Muḥammad ibn `Abdullāh, *Syarḥ al-Mufaṣṣal, Qaddam lah wa Waḍa` Hawāmisyah Imīl Ya`qūb, Dār al-Kutub al-`Ilmiyyah, Bairūt, al-Ṭab`ah. 1; 2001*
- Ismail Hussein. *Sejarah Pertumbuhan Bahasa Kebangsaan. Kuala Lumpur, 1981*
- In John H. Schumann & Nancy Stenson (editor). *New Frontiers in second Language learning, Ronald Wardhaugh, The contrastive analysis hypothesis. Newbury House Publishers, Int. 1976*
- al-Istirābāzī, Muḥammadibn al-Ḥasan, *Syarḥ al-Raḍī li Kāfiyah ibn al-Ḥajib, Dirāsah wa Taḥqīq Yaḥya Basyīr Miṣrī, Jāmiyah al-Imām Muḥammad ibn Su`ūd al-Islāmiyyah, al-Qism al-Ḍānī, al-Ṭab`ah. 1; 1996*
- Jāsim, Jāsim al-`Utaibī, `Abdullāh ibn Muḥammad. *Dirāsah Taqābiliyyah baina al-Lugah al-`Arabiyyah wa al-Indūnīsiyyah fī al-Ism al-Mauṣūl, baḥṣ Muqaddam ilā: al-Mu`tamir al-Daulī li al-Lugah al-`Arabiyyah bi `Unwān` Mustaqbil al-Lugah al-`Arabiyyah fī `Aṣr al-`Ūlimah (Baina al-Amal wa al-Ya`s), al-Mun`aqid fī Jāmi`ah Syarīf Hidāyah Allāh al-Islāmiyyah al-Hukūmiyyah, Jākartā- Indūnīsiyā, 9-12 Juli 2012*

- Kamus Besar Bahasa Indonesia, Departemen Pendidikan Nasional, Edisi ketiga, 2005
- al-Mālikī, Muḥammad ibn `Abdullāh ibn Ṣuwailih, *al-Jumlah al-Ṭalibiyyah fī al-Qurān al-Karīm* (Dirāsah Naḥwiyyah Nazariyyah wa Naṭbiqiyyah), (84), Risālah Duktūrāh, fī Jāmi`ah Umm al-Qurā, 2010
- Ma`rūf, Farīd. *Al-Jumlah al-Fi`liyyah fī al-Lugah al-`Arabiyyah wa fī al-Lugah al-Indūnīsiyyah*. Risālah Bakālūrīyūs, Jāmiyah Syarīf Hidāyah Allāh al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Jakarta-Indūnīsiyā, Kuliyah al-Adab wa al-`Ulūm al-Insāniyyah, Qism al-Lugah al-`Arabiyyah wa Ādābihā, 2010
- Masnur Muslich, Refika Aditama. *Garis-Garis Besar Tatabahasa Baku Bahasa Indonesia*. Cetakan kesatu, 2010
- Muin, Abdul. *Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia (Telaah Terhadap Fonetik dan Marfologi)*. Pustaka Al Husna Baru, Jakarta 2004
- Nik Sapiyah Karim dkk. *Tatabahasa Dewan*. Kuala Lumpur, 1993
- al-Rājihī, `Abdah, *al-Taṭbīq al-Naḥwī*, Maktabah al-Ma`ārif lī al-Nasyar wa al-Tauzī`, al-Riyāḍ, al-Ṭab`ah I, 1999
- al-Rājihī, `Abduh, *Ilm al-Lugah al-Taṭbīqī wa Ta`līm al-`Arabiyyah*, Dār al-Ma`rifah al-Jāmi`ah, Iskandariyyah, 1990

Şīnī, Ismā`iil, wa Muḥammad al-Amīn, Ishāq, *al-Taqābil al-Lugawī wa Taḥlīl al-Akḥṭā`*, `Imādah Syuūn al-Maktabāt, Jāmi`ah al-Malik Su`ūd, al-Riyād, 1982

Şubḥī Şāliḥ, *Dirāsāt fī Figh al-Lugah*, Dār al-`Ilm al-Malāyīn: Bairūt, 1980

Umm Sa`ādah. *Idāfah al-Zawāid fī al-Lugah al-`Arabiyyah wa al-Indūnīsiyyah (Dirāsah Taḥlīliyyah al-Taqābiliyyah)*. Risālah Bakālūrīyūs, al-Jāmi`ah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālānuj- Indūnīsiyā, Kulliyyah al-Insāniyyah wa al-Şaqāfiyyah, Qism al-Lugah al-`Arabiyyah wa Ādābihā, 2007

Wisnu Sujianto dan Dwi Haryanti. Rangkuman Bahasa dan Sastra Indonesia

al-Zarkasyī, Taḥqīq Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, *al-Burhān fī `Ulūm al-Qur`ān*, Dār al-Ma`rifī, Bairūt, al-Ṭab`ah II